أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا

مركز غزة للسياسات والإستراتيجيات

الراصد

شؤون دولية

2018/03/20م

مسار النخبة
ELITE TRAKE

المحتويات

التايمز: هل اقتربت المواجهة بين أمريكا وتركيا بعد عفرين؟..... 3

واشنطن من التشدّد إلى مزيد من التشدّد 5

الخارجية الأميركية بين تيلرسون وبومبيو الأزمات القادمة..... 7

البيت الأبيض يندد بما صدر عن عباس من "إهانات".. ونتنياهو يرى أن الهجمة وضعت "النقاط على الحروف" 9

ردا على شتم عباس له.. فريدمان: معاداة للسامية أم خطاب سياسي؟..... 11

مدير "CIA" الأسبق جون برينان لترامب: مكانك في مزبلة التاريخ 12

انقسام أوروبي على معاقبة إيران..... 13

أزمة الحكم في واشنطن: بوتين يتفرج على حصاد زرعه 15

خطة "تريو" الأميركية في سورية أصبحت أقرب إلى التنفيذ..... 18

ترامب..والتغيير فائق السرعة..... 21

ترمب سيحث ابن سلمان على حل الأزمة الخليجية..... 23

جورج نادر ينظم "قمة يخت" سريّة أعادت ترتيب الشرق الأوسط..... 24

لقاء ترامب وبن سلمان اليوم... موسم الحروب والصفقات..... 26

التايمز: هل اقتربت المواجهة بين أمريكا وتركيا بعد عفرين؟

لندن- عربي21- باسل درويش 19\3\2018

نشرت صحيفة "التايمز" تقريرا لمراسلتها بيل ترو، تقول فيه إن سقوط بلدة عفرين في يد القوات التركية والجماعات السورية الموالية لها يفتح الباب أمام معركة قادمة بين حليفين في الناتو.

ويشير التقرير، الذي ترجمته "عربي21"، إلى أن القوات المدعومة من تركيا دخلت إلى مركز بلدة عفرين يوم الأحد، بشكل زاد من إمكانية مواجهة أنقرة للمقاتلين الأكراد في مناطق أخرى من شمال سوريا، حيث تدعمهم قوات غربية.

وتلفت ترو إلى أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أعلن بعد حملة امتدت على شهرين، عن خطط للمضي في عمليات أخرى، وفي المناطق التي يسيطر عليها الأكراد في غرب الفرات، حيث يحظى الأكراد بالدعم من القوات الأمريكية ودول غربية أخرى عضو في حلف الناتو، وأن المقاتلين سيطروا على قلب المدينة، حيث أجبروا وحدات حماية الشعب "واي بي جي" على الانسحاب.

وتورد الصحيفة نقلا عن أردوغان، قوله إن القوات التركية وحلفاءها من السوريين يقومون بتنظيف الألغام التي زرعها المقاتلون الأكراد، وأضاف أن أعدادا كبيرة من المقاتلين الأكراد فروا "يجرون أذيالهم بين أرجلهم.. وسترتفع الراية التركية هناك، وسيرتفع علم الجيش السوري الحر".

وينقل التقرير عن العقيد أحمد عثمان من قادة الجيش السوري الحر، قوله إن قواته ستتحرك نحو منبج، التي تبعد 60 ميلا عن عفرين "في أيام"، وهو تهديد أصدره أردوغان رغم وجود القوات الأمريكية الخاصة هناك لمساعدة وحدات حماية الشعب، ما يعني مواجهة تلوح في الأفق بين دولتين من أعضاء حلف الناتو.

وتنوه الكاتبة إلى أن القوات التركية تخوض مع حلفائها السوريين عمليات في عفرين منذ كانون الثاني/ يناير، في عملية أطلق عليها غصن الزيتون، وترى الحكومة التركية أن قوات حماية الشعب هي جماعة إرهابية.

وتقول الصحيفة إن العملية في عفرين وضعت تركيا ضد الولايات المتحدة حليفتها ضد بشار الأسد، وذلك بعد أن اختارت الولايات المتحدة قوات حماية الشعب شريكا لها ضد تنظيم الدولة، مشيرة إلى أن القوات الكردية في سوريا تعد فرعا لحزب العمال الكردستاني والناشط في جنوب تركيا وشمال العراق.

وتختتم "التايمز" تقريرها بالإشارة إلى أنه بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإنه قتل في عملية عفرين 289 مدنيا، منهم 43 طفلا، وأكثر من 1500 مقاتل كردي، و600 من المقاتلين الذين دعمتهم تركيا، فيما تسببت الحملة بنزوح 250 ألف مدني، بحسب المرصد السوري.

واشنطن من التشدّد إلى مزيد من التشدّد

عبد الوهاب بدرخان العرب القطرية 2018\3\19

بعد لحظات قليلة على إقالة دونالد ترمب وزير خارجيته ريكس تيلرسون كانت التحليلات السياسية حول العالم تردّد الاستنتاج نفسه: الاتجاه إلى التشدّد في أميركا. كان يمكن أن يكون هذا الاستخلاص متسرّعاً وسطحياً، لكن ما عزّزه هو اختيار مدير وكالة الاستخبارات مايك بومبيو خلفاً لتيلرسون، ليس فقط لأن الرجل يأتي من «حزب الشاي» المتطرّف، أو لأن له مواقف علنية تشير إلى أنه على يمين ترمب في مختلف توجّهاته، سواء أكانت ضد كوريا الشمالية أو إيران أو الصين وحتى روسيا، بل لأنه من بين قلّة قليلة جداً من الأشخاص، مع السفيرة نيكي هايلي، الذين يعتبرهم ترمب الأكثر انسجاماً مع تفكيره ونهجه، والأكثر استعداداً لإطاعة أوامره وخياراته، وإنْ لم تكن موائمة لتقاليد الدبلوماسية الأميركية وللعمل المؤسساتي.

كانت المفارقة الكبرى أن يُخرج ترمب تيلرسون من طاقم التحضير للقمة المرتقبة بينه وبين الرئيس الكوري الشمالي كيم جونغ أون. فالوزير المُقال كان أول مَن دعا في أوج التهديدات النووية المتبادلة إلى التحاور مع بيونج يانج، وهو ما شجّعت عليه بكين وموسكو ودول الاتحاد الأوروبي. ويُذكر أن الرئيس غرّد آنذاك راثياً حال وزيره ولسذاجة تفكيره. ويبدو أن تيلرسون الذي سمع أنباء القمة الثنائية، وهو خارج واشنطن، اعتبر نفسه أن التطوّرات رجّحت تقديره، وبالتالي فإنه الأكثر تأهّلاً لإدارة التحضير لهذه القمة، لأن فريقه يشاركه ذلك التقدير، وأعدّ سيناريوات أولية لأي تفاوض. حتى خارج أميركا كان هناك استغراب للتغيير تحديداً في هذا الوقت، ولذلك تمنّت بكين أن لا يؤثّر في المفاوضات المزمعة، أي أن التغيير أثار لديها شكوكاً لم تشأ أن تضخّمها. غير أن أوساط ترمب روّجت أنه يُشهر التشدد وصولاً إلى المرونة (!). يبقى أن يتمكّن من إثبات ذلك.

لم يكن هذا التغيير نبأً طيباً بالنسبة إلى الأوروبيين. فهم بطبيعة الحال سيعملون مع بومبيو، لكنهم أمضوا شهوراً طويلة يتحاورون مع تيلرسون ذي الآراء القريبة من آرائهم بالنسبة إلى الاتفاق النووي، وتوصلوا معه إلى تفاهمات مبدئية للحفاظ على الاتفاق، وللعمل بشكل منفصل على معالجة الخلافات بشأن البرنامج الصاروخي والسلوك الإقليمي لإيران. هذا ما بذل وزير الخارجية الفرنسي محاولة أولى في سبيله عندما زار طهران. فما مصير التفاهمات مع تيلرسون؟ الأرجح أنها «طارت» معه، فخلفه بومبيو من المُطالبين معادٍ

للاتفاق من قبل انتخاب ترمب رئيساً. كان الأوروبيون يحاججون بأن إلغاء الاتفاق رسالة خاطئة لكوريا الشمالية وغير مفيدة على المدى الطويل، لكن ترمب يريد أن يفصل بين الملفات، ويعتقد بأن اتفاقاً جيداً مع كيم لا يمنع «تحسين» الاتفاق مع إيران، ويبقى أيضاً أن يبرهن على صحة هذا الافتراض.

أسئلة كثيرة طُرحت حيثما استطاع تيلرسون التوصّل إلى نتائج. فماذا عن اتفاقاته مع تركيا، مثلاً، خصوصاً أنه أقيل وسط ورشة تنفيذها. الأرجح أن تحافظ واشنطن عليها باعتبارها ثمرة عمل الخارجية مع البنتاجون، وكذلك لأنها تتعلّق بمصالح أميركية على الأرض السورية. لكن التشدّد تجاه الجميع في واشنطن لن يتساهل مع التقارب بين أنقرة وموسكو، إلا إذا استطاعت تطويعه وفقاً لسياساتها، كما تحاول حالياً في سوريا. أما الأزمة الخليجية فهناك اعتقاد بأنها يمكن أن تتأثّر سلباً بإقالة تيلرسون في خضم التحضير للقمة الأميركية – الخليجية في مايو المقبل، غير أن مواقف الخارجية والبنتاجون لم تكن متناقضة في هذا الملف.

الخارجية الأميركية بين تيلرسون وبومبيو الأزمات القادمة

بقلم : د. شفيق ناظم الغبرا الوطن القطرية 18\3\2018

لخروج ريكس تيلرسون وزير الخارجية الأميركي من إدارة الرئيس ترامب دلالات كثيرة، لقد فقد ترامب الشخصية الوحيدة ضمن فريقه التي تؤمن بالدبلوماسية كوسيلة لحل الخلافات بين الدول، بل وفقد ترامب عبر تيلرسون أكثر الدبلوماسيين معرفة بمخاطر النزاعات والحروب في العالم.. وبالرغم من الانتقادات الموجهة لتيلرسون المرتبطة بأسلوب إدارته للخارجية الأميركية، إلا أنه تميز بحسه السياسي وفهمه لدور القوة الناعمة والإقناع..

لقد بدا ذلك واضحاً في سياسة تيلرسون تجاه جملة من القضايا كالاتفاق النووي مع إيران وحصار قطر والتعامل مع كوريا وضرورة بقاء الولايات المتحدة ضمن اتفاقية المناخ.. وقد حاول الرئيس ترامب في كل قضية من قضايا السياسة الخارجية إضعاف وزير خارجيته والحد من دبلوماسيته.

ومن جهة أخرى يمثل تعيين رئيس المخابرات المركزية الأميركية مايك بومبيو كوزير للخارجية بداية مشكلة أكبر.. فبومبيو معروف بتطرف أطروحاته تجاه العرب والمسلمين، ومعروف عنه تشدده تجاه إيران عبر رفضه للاتفاق النووي معها، وينعكس ذلك على موقفه تجاه أوروبا التي لا تشاطر ترامب توجهاته.. سيكون بومبيو أقل دبلوماسية وأقل إيماناً بالقوة الناعمة الأميركية.. لكنه سيكون أكثر انسجاماً مع سياسات إدارة ترامب وتوجهاتها ذات الطابع التصعيدي.. وبينما كان تيلرسون ومعه وزير الدفاع جيمس ماتيس يمارسان بعضاً من الضغوط للحد من تهور سياسات ترامب، سيؤدي تعيين بومبيو لتحرير ترامب من الكثير من القيود.. بل يبدو بأن الولايات المتحدة في زمن التعددية القطبية لم تعد الولايات المتحدة، فهي من خلال ترامب وسياساته أكثر استعداداً من أي وقت مضى لفقدان المزيد من دورها العالمي ومكانتها.

ما لا تراه الإدارة الأميركية الراهنة أن التطرف في بعض المسائل سيؤدي لنتائج عكسية.. ففي السابق أدت ردة فعل بوش الابن على هجمات الحادي عشر من سبتمبر في العراق لتقوية إيران، كما وأدت حرب أفغانستان لورطة أميركية مع الطالبان مازالت تتفاعل ليومنا هذا.. لهذا فإن إلغاء الاتفاق النووي مع إيران سوف يؤدي بطبيعة الحال لتوترات لا تعرف نتائجها ومساراتها.. وقد ينتهي كل هذا التصعيد بقيام الإدارة الأميركية بتوجيه ضربة عسكرية لن تحقق أهدافها للمفاعلات النووية الإيرانية، مما قد دفع بإيران لتطوير البرنامج النووي لحده الأقصى.. وهذا قد يؤدي لنزاع أكبر في منطقة الشرق الأوسط.

بفضل ترامب وسياساته تشعر القوى الأميركية المتطرفة بأنها تعيش أفضل أيامها، وتشعر بنفس الوقت الديكتاتوريات في العالم وفي الشرق الأوسط بأن هذا هو زمنها.. في هذه المرحلة يوجد حصانة مرحلية للديكتاتورية التي تنتهك حقوق الإنسان.. فرئيسة المخابرات الأميركية الجديدة جينا هاسبل تأتي من تقاليد التعذيب في سجون سرية خارج الولايات المتحدة..

في المرحلة القادمة سترتفع وتيرة التطرف في سياسات البيت الأبيض، لكن وبنفس الوقت ستتعمق عزلة الولايات المتحدة في عالم يزداد اضطراباً وتناقضاً.. في المناطق التي تسود فيها الديكتاتوريات كما هو حال الشرق الأوسط ومناطق في آسيا وغيرها ستكون نتائج السياسة الأميركية أكثر وضوحاً، فالحدة تؤدي للحدة والعنف سيولد العنف، وانتهاكات حقوق الإنسان، الذي تغض الولايات المتحدة النظر عنها في هذه المرحلة، سترتد عكسياً مما سيزيد من النزاعات.. ستجد الولايات المتحدة أنها في الجانب الخطأ من التاريخ.. فمن طبائع الأمور أن الدول الكبرى بعد أن تستنفد طاقتها في حروب ونزاعات، وبعد أن تتراجع قدرتها على استخدام القوة الناعمة تخرج للمسرح أكثر ممثليها تطرفاً.. لقد تغير العالم، وهذا يعني عدم إمكانية تشكيله كما تقرر الولايات المتحدة.. فالعالم يشبه الولايات المتحدة للحد الذي يريد أن يكون ديمقراطياً، لكنه لا يشبهها في اعتمادها على لغة الإمبريالية والتوسع والصهيونية ودعم الديكتاتورية وانتهاك الحقوق.

البيت الأبيض يندد بما صدر عن عباس من "إهانات".. ونتنياهو يرى أن الهجمة وضعت "النقاط على الحروف"

واشنطن: (وكالات) القدس العربي 20\3\2018

ندّد البيت الأبيض، الإثنين، بقوة بالتصريحات التي أدلى بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وما تضمّنته من "إهانات في غير محلها" بحق السفير الأمريكي في إسرائيل، معتبرا أن الوقت حان لكي يختار بين "خطاب الكراهية" والسلام.

وقال جايسن غرينبلات مبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الشرق الأوسط أن "الوقت حان لكي يختار الرئيس عباس بين خطاب الكراهية وجهود ملموسة لتحسين حياة شعبه وإيصاله إلى السلام والازدهار".

وجاء تعليق البيت الأبيض بعد ساعات على نعت الرئيس الفلسطيني السفير الأمريكي في إسرائيل ديفيد فريدمان بـ"ابن الكلب".

من جهته، اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن ما وصفها بـ "الهجمة" التي شنها عباس على فريدمان "تضع النقاط على الحروف".

وقال نتنياهو، في بيان صدر عن مكتبه :"الهجمة الكلامية التي أطلقها أبو مازن (محمود عباس) على السفير الأمريكي ديفيد فريدمان تضع النقاط على الحروف".

وأضاف "للمرة الأولى منذ عشرات السنين تقول الإدارة الأمريكية للقيادة الفلسطينية كفى".

وتابع: "يبدو أن الصدمة التي أصابت القيادة الفلسطينية، بعد تلك الحقيقة، جعلتها تفقد صوابها".

وفي وقت سابق من مساء الإثنين وخلال كلمة له في مستهل اجتماع القيادة الفلسطينية برام الله، انتقد عباس موقف الإدارة الأمريكية الحالية من الاستيطان الإسرائيلي.

وقال الرئيس الفلسطيني :"إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعتبرت أن الاستيطان شرعي وهذا ما قاله أكثر من مسؤول أمريكي أولهم سفيرهم في تل أبيب ديفيد فريدمان".

ومضى عباس "قال فريدمان إنهم (الإسرائيليون) يبنون في أرضهم، "ابن الكلب" يبنون في أرضهم؟ وهو مستوطن وعائلته مستوطنة وسفير أمريكا في تل أبيب ماذا ننتظر منه؟".

وترتبط تل أبيب وواشنطن بعلاقات تحالف زادها متانة قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في 6 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، اعتبار القدس بشقيها الشرقي والغربي عاصمة مزعومة لإسرائيل.

ومن المقرر، وفق مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين، أن تنقل واشنطن سفارتها من تل أبيب إلى القدس، في مايو/ أيار المقبل، وسط تحذيرات من اضطرابات حادة في الأراضي الفلسطينية ومنطقة الشرق الأوسط.

ردا على شتم عباس له.. فريدمان: معاداة للسامية أم خطاب سياسي؟

القدس: (الأناضول) 20\3\2018

علق سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، مساء الإثنين، على شتم الرئيس الفلسطيني محمود عباس له، متسائلا إن كانت تصريحاته تحمل "معاداة للسامية أم أنها خطاب سياسي؟".

وفي وقت سابق اليوم، وصف عباس فريدمان، في مستهل اجتماع للقيادة الفلسطينية في رام الله، وسط الضفة الغربية، بـ"ابن الكلب".

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف" العبرية، عن فريدمان، قوله: "أبو مازن (محمود عباس) يصفني بابن الكلب!!، أهذا معاداة للسامية أم خطاب سياسي؟ لن أقول شيئًا سأترك الحكم لكم".

وأضاف: "عباس قال ذلك رغم أنّ فلسطينيين قتلوا العديد من الإسرائيليين خلال الأيام القليلة الماضية، وبقي صامتًا إزاء ذلك".

وقال الرئيس عباس، في مستهل اجتماع للقيادة الفلسطينية في رام الله اليوم، إنّ "ادارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب اعتبرت أنّ الاستيطان شرعي، وهذا ما قاله أكثر من مسؤول أمريكي، أولهم سفيرهم في تل أبيب هنا ديفيد فريدمان".

وأضاف: "يبني الإسرائيليون في أرضهم، ابن الكلب يبنون في أرضهم؟ وهو (فريدمان) مستوطن وعائلته مستوطنة، سفير أمريكا في تل أبيب ماذا ننتظر منه".

وجاءت تصريحات عباس ضد فريدمان، تعليقا على تصريحات للأخير، قال فيها، الشهر الماضي، إن "أي إخلاء جماعي للمستوطنات من الضفة قد يؤدي إلى نشوء حرب أهلية في إسرائيل".

وأضاف السفير الأمريكي، آنذاك، "هؤلاء (المتدينون اليهود) ملتزمون بهذه الأرض لأنهم يرون أنها أرضهم".

وصعّدت السلطات الإسرائيلية في السنوات الأخيرة من عمليات الاستيطان في مدينة القدس الشرقية.

ويقول فلسطينيون إن إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، شجّع تل أبيب على مزيد من الخطوات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية بشكل عام والقدس بشكل خاص.

مدير "CIA" الأسبق جون برينان لترامب: مكانك في مزبلة التاريخ

واشنطن- وكالات أ.ف.ب 2018\3\19

هاجم مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي ايه) السابق، جون برينان، الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بعد إشادته بإقالة نائب مدير مكتب التحقيقات الفدرالي "أف بي آي"، أندرو ماكيب.

وكتب برينان في تغريدة: "حين يتضح النطاق الكامل لفسادك وانحطاطك الأخلاقي وفسادك السياسي، ستأخذ مكانك المناسب كديماغوجي منبوذ في مزبلة التاريخ.. يمكنك أن تضحي بأندرو ماكيب، لكنك لن تدمر أمريكا.. أمريكا ستنتصر عليك".

وأشاد ترامب بإقالة ماكيب، معتبرا أنه "يوم عظيم للديموقراطية"، في خطوة يأمل وزير العدل جيف سيشنز بأن تتيح إنهاء التحقيق في تواطؤ محتمل بين حملة الرئيس الانتخابية وروسيا.

وكانت وزارة العدل الأمريكية أعلنت، الجمعة، أن وزير العدل أقال مساعد مدير مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) السابق أندرو ماكيب، الذي غادر منصبه في كانون الثاني/ يناير الماضي، لكنه بقي في المؤسسة، قبل يومين على تقاعده.

وأفادت صحيفة "إندبندنت" البريطانية بأن وزير العدل برر إقالة ماكيب بتسريبه تقارير معلوماتية، وتضليل محققين، وهو ما نفاه ماكيب، قائلا إن إقالته من جهد منسق من جانب إدارة ترامب يستهدف تشويه سمعة مكتب التحقيقات الفدرالي أكثر من كونه يستهدف تشويه سمعته.

انقسام أوروبي على معاقبة إيران

بروكسيل – نورالدين فريضي الحياة 20\3\2018

تفاوتت وجهات النظر لدى دول في الاتحاد الأوروبي، في شأن اقتراحات طرحتها فرنسا وبريطانيا وألمانيا للضغط على إيران، من أجل كبح برنامجها الصاروخي ووقف تدخلاتها الإقليمية، لتجنّب تنفيذ الرئيس الأميركي دونالد ترامب تهديده بانسحاب واشنطن من الاتفاق النووي المُبرم بين طهران والدول الست.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، في إشارة الى الاتفاق النووي: «نحن مصممون على ضمان احترام اتفاق فيينا». واستدرك خلال مشاركته في اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد في بروكسيل، لمناقشة الملف الإيراني: «في الوقت ذاته، يجب ألا نستبعد (من النقاش) مسؤولية إيران عن نشر الصواريخ الباليستية ودورها المقلق في الشرقين الأدنى والأوسط. يجب طرح ذلك للنقاش للتوصل إلى موقف مشترك». ودعا الدول الأوروبية إلى العمل لـ «صوغ موقف مشترك» إزاء التدخلات الإقليمية لإيران. لكن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ندد بـ «نفاق» الغرب، إذ كتب على موقع «تويتر»: «تعهد خدمة الزبائن من منتجي السلاح في الولايات المتحدة (وألمانيا وفرنسا وبريطانيا): اشتروا أسلحتنا وستؤمّن لكم حكوماتنا خدمات ما بعد البيع، عبر الضغط على جارتكم لتفكيك وسائلها الدفاعية. نفاق شديد من النحيب في شأن الصواريخ الدفاعية الإيرانية، فيما تصبّ في منطقتنا أسلحة قيمتها أكثر من 100 بليون دولار».

وانتقدت الخارجية الإيرانية تصريحات لودريان، إذ قال الناطق باسمها بهرام قاسمي: «نأمل بأن يتفهم (الوزير) بعد زيارته الأخيرة لطهران وتفاوضه مع المسؤولين الإيرانيين، حقائق سياساتنا الدفاعية».

وكانت وكالة «رويترز» أفادت بأن بريطانيا وفرنسا وألمانيا اقترحت فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات جديدة على إيران، بسبب برنامجها الصاروخي وتورطها بالحرب السورية، في محاولة لتبديد مخاوف ترامب، بعدما أمهل الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق النووي حتى 12 أيار (مايو) المقبل، لإصلاح «عيوب جسيمة» تشوبه، مهدداً بالانسحاب منه ورفض تمديد تجميد العقوبات الأميركية المفروضة على طهران.

واصطدم اقتراح فرض عقوبات على إيران بتحفظات دول أوروبية، إضافة إلى وزيرة خارجية الاتحاد فيديريكا موغيريني، التي شددت على أن «لا اقتراح في شأن فرض عقوبات إضافية على إيران»، لافتة إلى أن محادثات وزراء خارجية الدول الأعضاء «تركّز على الوسائل والإمكانات التي من شأنها الحفاظ

على الاتفاق النووي». واستدركت: «بديهي أن نناقش ضلوع إيران بالملفات الإقليمية، لكن ذلك لا يتعلّق بفرض عقوبات إضافية».

وأشارت إلى «اجتماع مثمر» عقدته في فيينا الجمعة الماضي اللجنة المشتركة لمراجعة تطبيق الاتفاق، وزادت: «الرسالة السياسية في اجتماع الوزراء هي الحفاظ على الاتفاق من جهة، ودرس منفصل للملفات الإقليمية المتصلة بالصواريخ الباليستية، والتي كان موقف الاتحاد الأوروبي واضحاً دائماً تجاهها».

وتحدثت موغيريني عن حوار سياسي جارٍ بين الاتحاد وطهران، في شأن ملفات متصلة باستقرار المنطقة وحقوق الإنسان في إيران، لافتة إلى أنه «سجّل شيئاً ملموساً في شأن اليمن وقاد إلى نتيجة مشجعة».

وكانت مصادر أبلغت «الحياة» بأن «الحوار الديبلوماسي بين إيران والاتحاد أتاح طرح تداعيات تدخلاتها في أزمة اليمن، وأن الإيرانيين أبدوا انفتاحاً لدفع الحوثيين إلى طاولة المفاوضات».

أما وزير الخارجية البلجيكي ديدييه ريندرس، فأكد «اهتماماً بمواصلة تنفيذ الاتفاق» النووي، واستدرك: «إننا قلقون من مسألة الصواريخ الباليستية وملف تدخلات إيران في المنطقة».

أزمة الحكم في واشنطن: بوتين يتفرج على حصاد زرعه

واشنطن ـ فكتور شلهوب العربي الجديد 20\3\2018

الخلل الكبير في المشهد السياسي الراهن في واشنطن، يشبه في خطورته وتداعياته فترة "الكساد الكبير" في أوائل ثلاثينيات القرن الماضي. الثاني أدى إلى انهيار الوضع الاقتصادي واحتاج ترميمه إلى وقت طويل وإلى قيادة فذة (الرئيس فرانكلين روزفلت). فهل يؤدي الأول إلى انهيار الوضع السياسي أو إلى ضربه في الصميم؟ وإلى أي مدى، ومن سيكون المنقِذ؟ أسئلة باتت تتردد تعابيرها في واشنطن، بشكل أو بآخر. فكثيراً ما تتكرر تحذيرات مثل "الديمقراطية الأميركية في خطر" وأن الولايات المتحدة تمر في "فترة مظلمة"، والأعراف تتعرض "للكسر"، وغير ذلك من مفردات القلق والخشية الحقيقية.

ولهذه التحذيرات ما يبررها، فالأمور تجاوزت المألوف والمعقول، بسقوط قواعد موروثة كثيرة، أو باتت عرضة للسقوط. فليس سراً في واشنطن أن آلية وأجواء العمل المتوارثة في البيت الأبيض شبه معطلة، وحلت مكانها الفوضى وغياب الاستقرار وفقدان الثقة. الرئيس الأميركي دونالد ترامب يتخذ قراراته بأسلوب الصدمة وبغرض تصفية الحسابات، من دون تشاور ولا مراعاة للأصول، خصوصاً قرارات الإقالة، وآخرها إزاحة وزير الخارجية ريكس تيلرسون، ثم ما تبعها بإقالة نائب مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية "إف بي آي"، أندرو ماكيب، قبل أقل من 48 ساعة من حقه في التقاعد وبما حرمه من تعويضاته القانونية. وعلى الطريق نفسه، يقف مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي الجنرال هاربرت ماكمستر، الذي يبدو أن الاستغناء عن خدماته تأجل تحت ضغط الضجة التي تسببت بها إقالة تيلرسون ثم ماكيب، لكن يبدو أن دوره قادم. وهناك خطر الإطاحة بنائب وزير العدل لاستبداله بموالٍ مستعد لإقالة المحقق الخاص في قضية التدخل الروسي، روبرت مولر. آخر المؤشرات في هذا الخصوص ما ذكره ترامب في تغريدة له من زاوية أنه آن الأوان لصرف مولر.

غير أن محامي البيت الأبيض تاي كوب، عاد لينفي نية ترامب إقالة مولر. وقال كوب في بيان: "رداً على تكهنات وسائل الإعلام والتساؤلات المرتبطة بذلك التي تُوجه للإدارة، فإن البيت الأبيض يؤكد من جديد أن الرئيس لا يفكر أو يناقش إقالة المحقق الخاص روبرت مولر".

وفي هذا السياق، كشف موقع "بزنس إنسايدر"، أنّ الرئيس الأميركي وأحد محامي الدفاع عنه، وقبيل وقت قصير من دعوته لإغلاق التحقيق في ملف التدخل الروسي بالانتخابات الرئاسية 2016، تلقيا قائمة أسئلة

من مولر. كما ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز"، أن تغريدات ترامب على "تويتر" المهاجمة للتحقيقات، جاءت بعد أن أرسل مولر الأسئلة، كجزء من المفاوضات مع فريق ترامب القانوني، بشأن المقابلة التي يرجوها مع الرئيس. وما يزال مولر يسعى لإجراء مقابلة مع ترامب، حسب ما ذكرت مصادر لصحيفة "نيويورك تايمز"، لكنه أرسل قائمة الأسئلة، كنقطة انطلاق يمكن اعتمادها في ما بعد لطرح أسئلة المتابعة. إقالة مولر إذا تمت، قد تُنتج أزمة دستورية، كان يمكن أن يتم تفاديها لو تدخّل الكونغرس بقوة لحسمها. لكن الكونغرس مقسوم ليس فقط بين ديمقراطي وجمهوري، بل أيضاً بين بعض الجمهوريين والبيت الأبيض، خصوصاً في ما يتعلق بالعلاقة المشتبه بها بين موسكو وحملة ترامب الانتخابية.

يشغل ترامب واشنطن في الوقت الحالي بخطواته الإدارية المفاجئة: من هو الاسم التالي في لائحة الطرد ومن هو المرشح لملء مقعده؟ يرافق ذلك تململ وتخوف لدى غالبية الأطراف من درجة الانزلاق التي بلغها الخطاب السياسي وممارسات أهله، خصوصاً في البيت الأبيض. والأخطر من ذلك أن هناك حالة عامة من الشلل والارتباك في مواجهة هذا التدهور، فالنُخب الفكرية والسياسية منقسمة على نفسها، وخصوصاً في الكونغرس. هي تدرك أن الأمور قد تخرج عن السيطرة، لكن خلافاتها تحرمها من مواجهتها، بما يشجع التجاوزات ويحول دون وضع حد له.

ترامب أمر كبار الموظفين بعد انضمامهم إلى البيت الأبيض، بالتوقيع على اتفاقيات بعدم الكشف عن أي معلومات، من أن ترامب أمر كبار الموظفين بعد انضمامهم إلى البيت الأبيض، بالتوقيع على اتفاقيات بعدم الكشف عن أي معلومات في أعقاب العديد من عمليات التسريب التي حدثت في الأشهر الأولى من إدارته. وقال التقرير إن هذه الاتفاقيات تنص على أن المسؤولين قد يواجهون غرامات مالية إذا كشفوا عن معلومات سرية في البيت الأبيض للصحف وآخرين وتهدف إلى البقاء سارية بعد انتهاء فترة رئاسة ترامب. وقالت الصفحة إن مسودة الاتفاقية تنص على أن يدفع المخالفون غرامة تبلغ عشرة ملايين دولار عن كل مخالفة لوزارة الخزانة. ووقّع كبار مسؤولي حملة ترامب على اتفاقيات مماثلة، ولكن خبراء قانونيين تساءلوا عما إذا كانت مثل هذه الاتفاقية قانونية بالنسبة لموظف حكومي رفيع المستوى في ضوء ما يكفله الدستور من حرية التعبير. وقالت الصحيفة إن المسؤولين وافقوا في نهاية الأمر على التوقيع على الاتفاقيات وذلك إلى حد ما، بعد أن خلصوا إلى أن من المرجح أن يتعذر تطبيقها.

أمام هذا الواقع، لا عجب أن يقول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن أميركا "تأكل نفسها" هذه الأيام. وإذا كان الأخير فعلاً قد سعى لجعل أميركا تختلف مع نفسها، كما تقول جهات أميركية، فإنه حقق نجاحاً باهراً في سعيه هذا، وهو الآن يتفرج على حصاد ما زرع. أمسك بزمام المبادرة وترك خصومه الأميركيين في حالة عراك مع الذات، وأهم حلقة في هذا العراك أنهم على غير توافق بخصوص الدور الروسي في الشؤون الأميركية. ترامب تخاصمه غالبية الجمهوريين في هذا الخصوص، لكن الحزب الجمهوري عاجز ومعظمه صار حزب ترامب.

حالات التجاوزات وحتى الفضائح، ليست غريبة عن الحياة السياسية في واشنطن، إذ شهدت الأخيرة مثلها في ظل أكثر من إدارة. لكنها لم تعرف في أي مرة، على ما يذكر مؤرخو الرئاسة، مثل هذا الخليط الحالي من الشرود والتفرد والخلل المتفاقم والمحكوم بالانسداد وبالتالي بالانفجار، إذا ما بقي على مساره. والمعضلة أنه في معظمه متعلق بملف التحقيقات الروسية، ولا نهاية له قبل إقفال هذا الملف. ولكن حتى إغلاق التحقيقات مهدد، فقد لا تصل هذه الأخيرة إلى خواتيمها إذا ما تواصلت الإقالات، أو قد تصطدم بأزمة حكم لو انتهت إلى قرار لن يرى التنفيذ.

خطة "تريو" الأميركية في سورية أصبحت أقرب إلى التنفيذ

ماهر الشوابكة الغد الاردنية 20\3\2018

مع إطاحة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بوزير الخارجية السابق ريكس تيلرسون بالتزامن مع التحركات العسكرية الأميركية مؤخرا ضد المليشيات المدعومة من إيران في سورية وخاصة بمحيط منطقة التنف، بالإضافة إلى تهديد البيت الأبيض بضرب دمشق، اصبح المشهد الاميركي بشأن سورية أكثر وضوحا وحسما، بأن معسكر الإدارة الاميركية انهيا خلافهما بشأن تنفيذ خطة "التريو" العسكرية الاميركية الخاصة بسورية، سيما بعد تسلم رجل الاستخبارات مايك بومبيو والذي يوصف بـ"المتشدد الجمهوري" سدة وزارة الخارجية.

وخطة تريو العسكرية هي الاختصار لتجمع القوى العسكرية الأميركية، من وزارة الدفاع ومجلس الأمن القومي والاستخبارات، وهم مجتمعون يشكلون التريو المسؤول عن الخطط العسكرية، والتي يدعمها ويؤيدها الرئيس الأميركي، فيما وزارة الخارجية الأميركية كانت تقف على الطرف الآخر قبل بومبيو.

وتقوم الخطة على تحجيم الدور الإيراني في سورية، أو الوصول إلى أقصى حد من تدمير أدواته على الأرض السورية من خلال تدمير وطرد مليشياته.

فبينما تميل وزارة الدفاع ومجلس الأمن القومي والاستخبارات إلى تطبيق خطة التريو، والتي تتضمن نشر نحو 10 آلاف جندي أميركي في سورية، ويدعمها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، كانت حمائم وزارة الخارجية الاميركية بعهد تيلرسون، ما تزال تعيش تقليديا بعقلية موظفين كبار من الحزب الديمقراطي، وتميل إلى انجاز اتفاقيات مجتزأة في سوريه.

وبحسب ما يقول منسق الجبهة الجنوبية المعارض السوري ابو توفيق الديري لـ"الغد"، فإن الخطة "تريو" التي رسمت في عهد ترامب هي تعديل على خطة أوباما – وأهمها زيادة الدور والفاعلية العسكرية على الأرض – بتقسيم مناطق النزاع مع إيران، وفصل الحدود السورية اللبنانية، وفصل الحدود العراقية السورية، وتصفية الميليشيات المساندة لإيران، ودعم الخط الأميركي في العراق بقيادة رئيس الوزراء حيدر العبادي، وإنهاك القوى الإيرانية الموجودة في سورية.

ويضيف الديري بأن خطة "التريو" بدأ التسريع نحو تطبيقها مع وصول تعديل الاتفاق النووي الى طريق مسدود، مشيرا الى وجود ضغط اميركي حاليا باتجاه استقالة مسؤولة السياسة الخارجية في الإتحاد

الأوروبي موغريني مهندسة الاتفاق، بالاضافة الى رحيل المبعوث الاممي الخاص بالملف السوري ديمستورا عن الملف.

وقال ان الفرنسيين والالمان دخلوا على الخط دعما للموقف الاميركي، مشيرا الى انه ولاول مره نرى هذا الاصطفاف الغربي الاميركي، المانيا و فرنسا و بريطانيا و اميركا في سرب واحد.

و يؤكد المحلل الاستراتيجي السوري المعارض العميد احمد رحال بأن الولايات المتحده هي دولة مؤسسات، وهذه المؤسسات هي التي صنعت خطة "تريو" الخاصة بالملف السوري، مؤكدا بأن ترامب باطاحته بتلرسون هو يعيد ترتيب البيت الداخلي، وهو لا يريد ان يسمع صوتا مغايرا لصوته، ليس في الازمة السورية فقط بل في ملفات عديدة.

وتوقع رحال بان الانسحاب الاميركي من المراكز العسكرية العشرة في الرقة ودير الزور والتنف لن يحدث في المدى المنظور، وان هناك حالة اشتباك اميركي روسي قوية جدا حاليا، مدللا على ذلك لـ"الغد" بـ"التهديدات الاميركية بضرب دمشق وعزمها اقامة قوة عسكرية لحماية الحدود، واستقبال الاميركان للوفد التفاوضي المعارض، وتحميل الروس الاميركان مسؤولية 13 طائرة الدرون التي ضربت قاعدة حميميم في طرطوس ليلة راس السنة".

ووفق هذه المعطيات الجديدة على الارض السورية فقد اصبح من المؤكد ان اخلاء التحالف الدولي ضد تنظيم "داعش" الارهابي، والذي تقوده الولايات المتحدة الاميركية، لمراكزه العسكريه العشرة في سورية، خاصة في منطقة التنف(الـ55)، بمثلث الحدود الاردنية السورية العراقية، كما يطالب الروس لن يتم في المدى المنظور ويدخل ضمن حسابات هذه الخطة، رغم "انقراض داعش" في الشرق السوري كما يتحدث مسؤولون روس، والذين يؤكدون انها كانت "مسوغ التحالف الوحيد للتواجد في هذة المنطقة".

وهو ما يؤكده تصريح لـ "ترامب" في مؤتمرٍ صحفيّ مع رئيس الوزراء الأسترالي في واشنطن الاسبوع الفائت، "نحن في سورية لغرضٍ وحيدٍ هو التخلص من (تنظيم الدولة) والعودة إلى الديار. نحن لسنا هناك لأي سبب آخر، وأساسًا نحن حققنا هدفنا".

لكن الولايات المتحدة التي بدى انها غابت في الفترة الماضية عن المسرح السوري، عادت اليه بشكل قوي و"بمسوغات جديدة" كما تقول روسيا، من شأنها ان تبقي ولو بالمدى المنظور على هذة القواعد، لاجل لا تعلمه الا وزارة الدفاع الاميركية فقط.

وهو ما يكشفه خطاب سابق لتيلرسون القاه في جامعة ستانفورد الشهر الفائت، والذي وصف بأنه يعبر عن استراتيجية إدارة ترامب الجديدة بشأن سورية، والتي تتضمن نشر الجيش الأميركي قرابة 2000 من القوات البرية في سورية، بيد أنه قال ان "الولايات المتحدة ستسعى بالسبل الدبلوماسية من أجل خروج الأسد من السلطة"، لكنه دعا إلى "التحلي بالصبر".

وهو ما اجبر رئيس هيئة الأركان العامة الروسية "فاليري غيراسيموف" للتعبير عن استيائه من ذلك مؤخرا لوسائل اعلام روسية، بقوله أن إجابات الولايات المتحدة بشأن اخلاء قاعدتها في التنف قرب الحدود السورية العراقية الاردنية "مبهمة وغير مفهومة"، رغم ان سورية تحررت من "داعش" ولم يبق أي منهم.

هذا الاستياء كان مبعثه رد الولايات المتحدة، الذي فاجأت به الروس بمسوغ جديدة يبقي وجودهم في هذه القاعده بأنهم" لن يرحلوا عن سورية قبل إطلاق عملية سياسية فيها تأخذ بمصالح المعارضة"، وهو ما ابلغت فيه الولايات المتحدة الجانب الروسي، بحسب تأكيدات ادلى بها مبعوث الرئيس الروسي إلى سورية "ميخائيل بوغدانوف" لوسائل اعلام روسيه، والذي اضاف يقول للأميركان في ذات التصريحات" النصر على داعش تحقق، ولم يعد هناك أي مبرر عملي لبقائكم في سورية، كما لم يكن لديكم أي مبرر قانوني للتواجد على الأراضي السورية أصلا".

ورغم هذا الاشتباك الاعلامي بين هاتين الدولتين الاكثر فاعليه على الساحة السورية، الا ان مصادر اردنية تتوقع ان تستمر الازمة السورية لسنوات مقبلة، وتبقى مفتوحه على جميع الخيارات، في ظل عدم اظهار الاطراف المتصارعه حتى الآن جنوحا حقيقيا نحو حل سياسي ينهي هذة الازمة.

واضافت هذة المصادر لـ"الغد" ان الجنوب السوري الذي ترجح معظم التصريحات الاعلاميه انه هو المرشح المقبل لحملة عسكرية للجيش السوري، بعد ان تنتهي معارك الغوطة الشرقيه، على الاغلب انه لن يشهد مثل هذه الحملة، خصوصا وان هناك تفاهمات حقيقية وواضحه على اتفاق خفض التصعيد فيه بين الدول الموقعه عليه والاكثر فاعليه في الازمة السورية وهي الولايات المتحدة الاميركية وروسيا، بالاضافة الى الاردن، البلد الجار والاكثر تأثرا بالازمة، والذي يحتفظ بعلاقات مقبوله مع الحكومة السورية والمعارضة بذات الوقت.

ترامب..والتغيير فائق السرعة

أحمد يوسف أحمد الاتحاد 20\3\2018

في النظام الرئاسي يختار الرئيس وزراءه، ويغيرهم كما يشاء وإنْ لزمت موافقة الكونجرس على اختياراته في مناصب مهمة عديدة، ويُفترض أن الرئيس يختار أولئك الأشخاص المتفقين معه في الخطوط العامة لرؤيته والسياسات التي ينوي اتباعها، وبطبيعة الحال تحدث أحياناً اختلافات أو حتى خلافات تؤدي إلى تغيير الرئيس وزراءه، لكن هذا التغيير لا يحدث عادة إلا بعد تغيرات جوهرية تقتضيه أو أزمات طاحنة يفشل الوزراء في مواجهتها وهكذا، لكن الرئيس الأميركي الحالي امتاز عن جميع أسلافه بأسرع معدلات لتغيير مساعديه وأوسعها نطاقاً، وفي الأيام الماضية وحدها أُقيل وزير الخارجية واستقال مستشار ترامب الاقتصادي، وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» في مطلع هذا الأسبوع أن ترامب قرر تغيير مستشاره للأمن القومي، واللافت أن هذه التغييرات تدور حول ملفات فائقة الأهمية بالنسبة للسياسة الأميركية اختلف فيها الرئيس مع رجاله، فإذا كان ما قيل صحيحاً حول أنه اختلف مع وزير خارجيته السابق حول ملفات بأهمية ملف كوريا الشمالية النووي، وكذلك الاتفاق النووي الإيراني، والقضية الفلسطينية وبالذات اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل والأزمة القطرية، وأنه اختلف مع مستشاره الاقتصادي حول فرض رسوم جمركية على الواردات الأميركية من الصلب والألمنيوم على نحو يمكن أن يشعل حرباً تجارية بين الولايات المتحدة من ناحية، وقوى دولية مهمة كالاتحاد الأوروبي والصين من ناحية أخرى، وأن وجهات نظر الرئيس بشأن موضوع التدخل الروسي في الانتخابات تختلف عن وجهات نظر مستشاره لشؤون الأمن القومي، فما الذي يبقى من ملفات السياسة الخارجية الأميركية المهمة دون خلاف؟

هذه الظاهرة المتمثلة في معدل التغيير فائق السرعة في المناصب الرئيسية في إدارة ترامب تؤدي إلى نتائج مقلقة بالتأكيد، إذ يجب أن نتذكر أن الولايات المتحدة دولة عظمى، بل هي على نحو أكثر دقة الدولة الأقوى في عالم اليوم حتى الآن، وقد تفقد مكانتها هذه بعد عقدٍ أو ربع قرنٍ أو أكثر أو أقل، لكنها تبقى فاعلاً مؤثراً رئيسياً في الشؤون الدولية يمكن أن تترتب على سياساته الخاطئة نتائج خطيرة، وقد رأينا تداعيات الغزو الأميركي للعراق لا عليه وحده، وإنما على الوطن العربي عموماً. ويعود بعض من أخطر الظواهر التي ألمت بنا بعد هذا الغزو إلى السياسات الخاطئة لإدارة العراق في أعقابه، فاستُخدم المتغير الطائفي في تفتيت العراق وغيره من بلدان عربية عاشت قروناً في سلام في ظل التركيبة الطائفية ذاتها،

وانتشر النفوذ الإيراني في العراق وغيره، وبزغت تنظيمات إرهابية شديدة التوحش كـ«داعش» وهكذا، ولذا فإن من مصلحتنا دون جدال أن تتبع أي إدارة أميركية سياسات رشيدة ومستقرة، لكن الخطورة الآن أن ثمة احتمالاً في أن تكون المشكلة كامنة في رؤى الرئيس الأميركي ذاته، بمعنى أنه يمتلك رؤية للولايات المتحدة وللعالم يريد أن يضعها موضع التطبيق بغض النظر عن أي اعتبار آخر، وليس هذا غريباً ولا مرفوضاً في حد ذاته، بل على العكس فإن بعضاً من أفضل القادة في العالم لم يكونوا كذلك إلا لامتلاكهم رؤية ثاقبة طموحة لمستقبل بلادهم، لكن مشكلة الرئيس الأميركي الحالي كما نعلم أنه أتى إلى قمة النظام الأميركي دون خبرة سياسية سابقة، ولو قارن المرء تكوينه السياسي وخبراته العملية بالرئيس الأسبق جورج بوش الأب لأُصيب بالهلع، فقد حارب الأخير في الحرب العالمية الثانية وكان عضواً بالكونجرس وسفيراً لبلاده في الصين ومندوباً دائماً لها في الأمم المتحدة، ومديراً للمخابرات المركزية الأميركية ونائباً للرئيس لثماني سنوات، أي أنه جمع الخبرة من أطرافها كافة، ولذلك كانت اللافتات المؤيدة لترشيحه رئيساً تصفه بأنه رئيس «لا حاجة بنا لتدريبه»، لكن كثيرين ينتابهم شك عميق في أن تكون لترامب بسبب انعدام خبرته رؤية ناضجة متكاملة، والأكثر إثارة للقلق أنه يُفترض فيه أن يكون ممثلاً لليمين المتشدد، لكننا نجد بعضاً من أشد المعارضين له ينتمون لهذا التيار، وهو ما يدعونا لقلق عظيم، خاصة أن ثمة تقاطعات لا فكاك منها بين بعض من أهم قضايانا وبين السياسة الأميركية، كما شاهدنا في اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل واعتزامه نقل السفارة الأميركية إلى القدس مع ذكرى تأسيس إسرائيل فما العمل؟.

ترمب سيحث ابن سلمان على حل الأزمة الخليجية

المصدر : الجزيرة + رويترز 20\3\2018

قال مسؤول أميركي كبير إن الرئيس دونالد ترمب سيحث ولي العهد السعودي محمد بن سلمان أثناء مباحثاتهما المرتقبة في واشنطن الثلاثاء على أن تقوم الرياض بدور قيادي لحل الأزمة الخليجية.

وأضاف المصدر نفسه –في إفادة للصحفيين– أن ترمب ما زال يرغب في انعقاد القمة الخليجية الأميركية في مايو/أيار المقبل.

وتابع المسؤول أن ترمب يريد أن تحل قطر وأعضاء مجلس التعاون الخليجي خلافهم بأنفسهم، لكنه أكثر قلقا الآن بشأن الأثر طويل الأمد للأزمة في المنطقة.

وقال المسؤول إن ترمب سيناقش مع ولي عهد السعودية –الذي وصل إلى واشنطن في زيارة هي الأولى له منذ توليه منصبه– وحدة مجلس التعاون الخليجي التي يعدها مهمة للمصالح الأميركية والمنطقة.

وأضاف المسؤول أيضا أن ترمب وكبار مساعديه سيسعون إلى المزيد من الصفقات التجارية للشركات الأميركية. وتابع المسؤول "خلال وجود ولي العهد في واشنطن، سنعمل على اتفاقات تجارية بقيمة 35 مليار دولار للشركات الأميركية تدعم 120 ألف وظيفة في الولايات المتحدة".

وفي موضوع آخر، قال المسؤول الأميركي إن الحوار الإستراتيجي مع قطر كان فرصة لتقديم ضمانات أمنية للدوحة.

جورج نادر ينظم "قمة يخت" سريّة أعادت ترتيب الشرق الأوسط

(العربي الجديد) 20\3\2018

ذكر موقع "ميدل إيست آي" أنّ رجل الأعمال اللبناني–الأميركي، جورج نادر، والذي يتعاون مع تحقيق المحقق الخاص روبرت مولر في تمويل حملة دونالد ترامب الانتخابية، نظم قمة سرية للزعماء العرب على يخت في البحر الأحمر في أواخر 2015، واقترح نادر على القادة الذين تجمعوا على اليخت، إنشاء مجموعة إقليمية نخبوية من ست دول، من شأنها أن تحل محل مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية. وبحسب الموقع، قال نادر "إن هذه المجموعة من الدول يمكن أن تصبح قوة في المنطقة، ما يتيح للحكومة الأميركية الاعتماد عليها لمواجهة نفوذ تركيا وإيران".

وجمع جورج نادر على اليخت كلاً من محمد بن سلمان الذي كان آنذاك نائب ولي عهد المملكة العربية السعودية، ومحمد بن زايد ولي عهد أبوظبي، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وولي عهد البحرين الأمير سلمان بن حمد آل خليفة؛ وملك الأردن عبد الله بن الحسين. وزعم نادر إن دولهم، بالإضافة إلى ليبيا التي لم تكن ممثلة في القمة السرية، ستشكل نواة الحلف المؤيد للولايات المتحدة ولإسرائيل.

وبحسب الموقع قال نادر للقادة "إذا وافقتم على ذلك، فسأضغط من أجل ذلك في واشنطن".

وعُقدت القمة السرية بحسب "ميديل ايست آي" على البحر الأحمر، مع اقتراب نهاية السنة الأولى من حكم الملك سلمان، ولم يكن محمد بن سلمان ولياً للعهد بعد. وكان يكمن العائق الرئيسي أمامه، بوجود ابن عمه الأكبر محمد بن نايف، الذي كان ولياً للعهد وهو المفضل لدى المؤسسة الأمنية في واشنطن. لكن بن سلمان أصبح ولي العهد في يونيو/حزيران 2017، بعد أن خلع والده بن نايف.

نادر كحلقة وصل

برز نادر في الآونة الأخيرة كقناة خلفية رئيسية بين بن زايد ودونالد ترامب، وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أنه في الأسابيع الأخيرة استجوبت لجنة المحقق الأميركي الخاص روبرت مولر، جورج نادر (مستشار بن زايد) بشأن محاولة من قبل الإماراتيين لشراء النفوذ السياسي من خلال تمويل حملة ترامب الرئاسية.

كما تم الكشف عن إدانة نادر في وقت سابق بتهمة الاعتداء الجنسي على الأطفال دون السن القانونية وحيازة المواد الإباحية للأطفال. كما ذكرت "نيوزويك" أن نادر قد حُكم عليه بالسجن ستة أشهر بتهم حيازة مواد إباحية لأطفال في ولاية فرجينيا.

هذا بالإضافة إلى الإدانة في 10 تهم تتعلق بالإيذاء الجنسي للذكور دون السن القانونية في الجمهورية التشيكية والتي قضى بسببها سنة واحدة في السجن في عام 2003.

ويقول "ميديل ايست آي" أنه "على الرغم من هذا التاريخ الإجرامي، كان نادر يستخدم من قبل ترامب. وقد حضر اجتماعًا مع جاريد كوشنر، صهر ترامب، وستيف بانون، المستشارين الاستراتيجيين السياسيين الرئيسيين، في برج ترامب في نيويورك في ديسمبر 2016".

وبعد شهر، شارك نادر، مع إريك برنس وهو الرئيس السابق لشركة "بلاك ووتر"، ومصرفي روسي، في اجتماع في جزر سيشيل حضره أيضاً بن زايد.

ولدى نادر علاقات قديمة مع إسرائيل. وأثناء الانتخابات الرئاسية، أرسل بن زايد نادر لمقابلة مسؤولين إسرائيليين لمناقشة كيفية تعاون الدولتين، حسب "ميدل إيست آي". أقام نادر علاقات مع إسرائيل من خلال جامع التبرعات الأميركي اليهودي، إيليوت برويدي، المقرب من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

ونقلاً عن مذكرة قدمها برويدي، وتم تمريرها إلى "نيويورك تايمز"، فقد حاول برويدي الضغط على ترامب للاجتماع مع بن زايد، لدعم سياسات دولة الإمارات العربية المتحدة، كما دفعه لإقالة وزير خارجيته، ريكس تيلرسون.

لقاء ترامب وبن سلمان اليوم... موسم الحروب والصفقات

أرنست خوري العربي الجديد 20\3\2018

يمكن توقع نوعية المواقف التي سيسمعها العالم اليوم الثلاثاء في ختام محادثات الرئيس الأميركي دونالد ترامب (71 عاماً)، وولي العهد السعودي، محمد بن سلمان (32 عاماً). الشبيهان في الكثير من النقاط رغم السنوات الـ39 التي تفصل بينهما، قد يتنافسان على شتم إيران وتهديدها، وقد يتسابقان على الإشادة واحدهما بالآخر، رغم كل النصائح التي تصل إلى المكتب البيضاوي وتحذر ساكنه من مغبة "الخضوع إلى نزوات الأمير" بحسب مصطلحات مقال توماس فريدمان في صحيفة "نيويورك تايمز" قبل أيام، على قاعدة أنه "إذا كنتَ تعتقد (الكلام موجه إلى ترامب طبعاً) أنّ بإمكانك الإشادة بموقفه المعادي لإيران وإصلاحاته الدينية وستسير الأمور على ما يرام بعد ذلك، فإنك مخطئ" على حد تعبير فريدمان. الزيارة الأولى لبن سلمان إلى واشنطن، اليوم، بصفته ولياً للعهد، سبقتها اجتماعات مع ترامب، أكان في الرياض، مايو/أيار 2017، في أول زيارة خارجية لترامب في حينها، أو في واشنطن قبل وصول الشاب السعودي إلى ولاية العهد. لكن هذه المرة، يحتمل أن يكون فحوى اللقاء هو "الأخطر"، بما أن ملفين اثنين حربيين فعلياً سيكونان على طاولة البحث: الملف النووي الإيراني، هاجس الرجلين، ثم تصفية ما تبقى من القضية الفلسطينية، أو ما يحب ترامب أن يسميه "صفقة القرن"، والتي لا يبدو بن سلمان وغيره من بعض الدول العربية بعيدين عن السير بعدد من بنودها الكثيرة.

أما الموضوع الذي سيغيب، على الأرجح، بفضل تواطؤ ضمني بين الرجلين، فسيكون الحملة السعودية ـ الإماراتية ضد قطر، واحتمال انعقاد القمة الخليجية ـ الأميركية في مايو/أيار المقبل أو إلغاء الموعد المبدئي، وهو أمر بات مرجحاً. فلا بن سلمان يرغب بفتح موضوع قطر مع ترامب، بحسب ما سربه المسؤول السعودي ربما إلى عدد ومن وكالات الأنباء العالمية، ولا ترامب يبدو مستعجلاً فعلاً لإنهاء الحملة ضد قطر، وإلا لكان استطاع وقفها "باتصال هاتفي واحد" مع حكام السعودية والإمارات، بحسب تعابير نائب رئيس مجلس الوزراء القطري، وزير الدفاع، خالد العطية، خلال ندوة عقدها في واشنطن، على هامش اجتماعات الحوار الأميركي ـ القطري في شهر يناير/كانون الثاني الماضي، في عهد وزير الخارجية المقال، ريكس تيلرسون، الذي سيكون الغائب الأكبر عن الموسم الخليجي في العاصمة الأميركية. "موسم" يفتتحه بن سلمان اليوم، ثم يكمله أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني في العاشر من إبريل/نيسان المقبل بلقاء

مع ترامب في البيت الأبيض، مع أنه كان من المفترض أن يلحق بن سلمان، حليفه، ولي عهد أبوظبي، محمد بن زايد، في 27 من مارس/آذار الحالي. غير أن بن زايد طلب تأجيل موعد زيارته إلى ما بعد لقاء ترامب ـ تميم، ربما هرباً من طيف فضائح العلاقات غير النظامية التي نسجها ترامب وبن زايد منذ ما قبل انتخاب الرئيس الأميركي الجديد، أو لأن بن زايد يفضل أن يسمع ما ينقله ترامب عن تميم، تحديداً حوال حصار قطر ومدى استعداد الدوحة لتقديم تنازلات معينة من عدمه.

وبالفعل، نقلت وكالة "رويترز" عن "مسؤول أميركي" أن الطلب الإماراتي قُبل من قبل البيت الأبيض، وأن الموعد الجديد لبن زايد، لم يُحدد بعد. كذلك، ربما يكون اليمن أحد ضحايا اللقاء إذ لا يرجح أن يسمع بن سلمان كلاماً من ترامب حول ضرورة وقف آلة القتل هناك والسير بحل سياسي، ذلك أن ترامب آخر من قد يعبأ بالكلفة البشرية للحروب فور حضور حديث المصالح على الطاولة. لا بل على العكس، ربما يخرج ترامب بكلام يجدد الدعم لحرب السعودية في اليمن، على اعتبار أنها جزء لا يتجزأ من مواجهة إيران في المنطقة، بحسب ما يعتقده ترامب ومساعدوه.

وفي الملف الإيراني، يجتمع ترامب وبن سلمان وصدى خاطاباتهما الحربية ضد إيران تتردد في تصريحاتهما، مع ترجيح أن يهنّئ بن سلمان مضيفه على ما تسرب على لسان السيناتور الجمهوري بوب كوركر أول من أمس، عن أن ترامب قرر إلغاء الاتفاق النووي مع إيران في 12 مايو/أيار المقبل. وبالفعل، قبل اللقاء المقرر اليوم، تبارز الرجلان في رفع سقف الكلام عن إيران، إذ قال ترامب "أينما توجهنا في الشرق الأوسط، الحديث عن إيران، إيران، إيران (...) وراء كل مشكلة إيران"، بينما عاد بن سلمان، في حديث بث كاملاً أمس مع شبكة "سي بي أس" الأميركية، إلى عباراته الشهيرة التي سبق أن شبه فيها المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي بأدولف هتلر، متعهداً ببناء سلاح نووي "في أسرع ما يمكن" في حال طورت إيران قنبلة ذرية.

ومع اقتراب موعد 12 مايو 2018، ترتفع حدة المخاطر بما أن عدم تمديد ترامب قرار إعفاء إيران من العقوبات الأميركية، بموجب اتفاق يوليو/تموز 2015، يعني تلقائياً انسحاب أميركا من الاتفاق، وهو ما ينهي الاتفاق فعلياً، وهو ما يحاول الأوروبيون تفاديه من خلال فرض عقوبات على برنامج إنتاج الصواريخ البالستية الإيرانية، إرضاءً لواشنطن، رغم أن إيران تعتبر بدورها تلك الخطوة غير مقبولة بتاتاً، وتعرض الاتفاق إلى الزوال أيضاً.

هكذا، وفي ظل حضور وزير خارجية من "صقور" العداء لإيران، مثل مايك بومبيو، لا يستبعد أن يتخلل الاجتماع الأميركي السعودي اليوم استعراضاً لكيفية رفع سقف التصعيد ضد طهران، عسكرياً وسياسياً واقتصادياً وإعلامياً، في إيران نفسها، وفي لبنان وربما في سورية واليمن، من دون معرفة ما إذا كان العراق يدخل في هذا الإطار أم لا، بعد المصالحة السعودية مع حلفاء إيران في بغداد.

أما في ما يتعلق بالخطة الأميركية لتصفية ما بقي من القضية الفلسطينية، والتي بدأت بقرار اعتبار واشنطن، القدس عاصمة لإسرائيل، وتتواصل تسريبات بنود أخرى من الخطة غير المعلنة التي انضمّ بن سلمان، بحسب معلومات لم تعد سرية، إلى الترويج لها والضغط على القيادة الفلسطينية للتوقيع عليها، فإنه يتوقع أن تحضر أيضاً في لقاء البيت الأبيض اليوم، ربما لوضع اللمسات الأخيرة على شكل إخراجها إلى العلن، وهو أمر محتمل حصوله في مايو المقبل، عند نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس المحتلة، ربما بحضور ترامب شخصياً إلى الأراضي المحتلة.

وتبقى القمة الأميركية ـ الخليجية، التي كان مقرراً أن تُعقد في منتجع كامب دايفيد في مايو المقبل. اليوم، هذه القمة تبدو آيلة إلى الإلغاء، لأن "المسؤولين الخليجيين غير مستعدين بعد لحلّ أزمتهم"، بحسب ما نقلته وكالة "رويترز" عن مسؤولين أميركيين، في إشارة إلى الحملة السعودية ـ الإماراتية ضد دولة قطر. وتتعزز احتمالات إلغاء القمة، بفعل إقالة ريكس تيلرسون، المعروف بكونه اختلف مع ترامب منذ الصيف الماضي حيال حصار قطر، فرفضه وزير الخارجية في حينها وضغط في سبيل وقفه، بينما تحمس ترامب لحليفيه، السعودي ـ الإماراتي ضد الدوحة. وبحسب "مسؤول أميركي كبير سابق" تحدث لوكالة "رويترز" أيضاً، فإن "موافقة الشركاء الخليجيين على قمة أخرى بين الولايات المتحدة ومجلس التعاون الخليجي يستضيفها الرئيس دونالد ترامب في كامب ديفيد لن تحقق على الأرجح الكثير من المكاسب" في هذه الظروف من استمرار الأزمة الخليجية.

تم بحمد الله